

سعيد بن سرور.. مدرب عالمي برصيد 194 فوزاً



دبي: أحمد عزت

مع كل نسخة جديدة من كأس دبي العالمي، تتجه أنظار الإعلام العالمي إلى المدرب العالمي سعيد بن سرور، مدرب جودلفين، بصفته أحد أبرز الأسماء المرتبطة تاريخياً بكأس دبي، فهو الأكثر تتويجاً باللقب العالمي، حيث فاز به 9 مرات في رقم قياسي فريد لم يقترب منه أحد.

وتولى سعيد بن سرور، منصب مدرب جودلفين، قبل انطلاقة موسم السباقات لعام 1994، وتمكن خلال 30 عاماً من وضع اسمه وصورته بأبعادها الكاملة على خريطة السباقات العالمية في دبي وكافة المضامير الأوروبية والأمريكية وغيرها، وسطع نجمه بقوة عقب انتقاله من الفوز إلى نيوماركت عام 1995، حيث ذاعت شهرته وتربع على عرش المدربين في العالم.

قدّم ابن سرور أوراق اعتماده ممثلاً للدولة في أروقة صناعة الخيل الأوروبية، وتمكن من تحقيق بطولة المدربين في

بريطانيا 4 مرات كان أولها عام 1996 أي بعد عام واحد من قيادة خيول جودلفين

سعيد بن سرور، أشرف على تدريب 9 خيول توجت بكأس دبي العالمي، وكانت البداية مع «المتوكل» عام 1999، وفي العام التالي مع المهر «دبي مليونيوم» فوزاً خالداً بالسباق عام 2000، وأحرز «ستريت كراي» اللقب عام 2002، وتلاه «موون بلد» عام 2003، وتبعه «إليكتروكيوشنس» عام 2006، وأضاف «أفريكان ستوري» اللقب السادس عام 2014، واقتنص «برينس بيشوب» اللقب السابع عام 2015، قبل أن يكمل «ثندر سنو» الألقاب التسعة عامي 2018 و2019 في ثنائية غير مسبقة.

صدى عالمي

ويقول سعيد بن سرور، عن ذكرياته وفوزه بـ9 بطولات في كأس دبي العالمي: «بلا شك فإنه أمر يدعو إلى الفخر، فهي إنجازات ذات صدى عالمي، لكونها جاءت على حساب نخبة الخيول الأفضل في العالم، وكل هذه الإنجازات، يقف وراءها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ونحن نحرص على رفع رايات دولتنا الغالية في مختلف ميادين السباقات على مستوى العالم بتوجيهات قادتنا». «ودعمهم».

وخلال الأمسية التي تنطلق، السبت، سيكون سعيد بن سرور ممثلاً باثنين من خيول جودلفين، وهما «ريال ورلد» والمرشح بقوة لبطولة دبي تيرف «جروب 1» التي تمتد لمسافة 1800 على المسار العشبي، كما يشارك بطل كأس ملك البحرين «باشن أند جلوري» في كأس دبي الذهبي «جروب 2» الممتد لمسافة 3200 متر على المسار العشبي.

وسبق لسعيد بن سرور، تحقيق لقب بطولة دبي تيرف 6 مرات منذ انطلاق السباق في عام 1996، بالتزامن مع الشوط الرئيسي كأس دبي العالمي، مع كل من «تميز 1997»، «انوس ميرابليس 1998»، و«التبر 1999»، و«ريثم بلاند 2000»، و«سجع 2013»، قبل أن يضيف لقب 2018 مع «بن بطل»، كما سبق وتوج بكأس دبي الذهبي 4 مرات مع كل من «فيراسيتي» و«سابوتيج» و«ويسبرينج جاليري» و«كافالريمان» أعوام 2009 و2010 و2011 و2013.

وقال سعيد بن سرور: «(ريال ورلد) كان بحاجة إلى خوض سباق جبل حتا في أمسية سوبر ساترداي لاكتساب مستوى أعلى من الجاهزية، وكانت مشاركته الأولى منذ رويال آسكوت وكانت جاهزيته في حدود 80%، لكننا ندرك أن مستواه سيتطور عقب هذه المشاركة، وتدريب بشكل رائع للغاية، ويفترض أن يقدم أداءً أفضل بكثير في دبي تيرف، على». «الرغم من أن السباق يبدو تنافسياً للغاية».

وتابع: «ظل باشن أند جلوري يستمتع بالمنافسة في السباقات ذات الدوران باتجاه اليمين، وهذا سبب إشراكنا له مرتين في البحرين خلال الشتاء، وعاد من مشاركته الأخيرة في جاهزية طيبة والمسافة تلائمه، وحل خامساً في هذا السباق». «قبل 12 شهراً، لكنني أشعر بأن مستواه تحسن منذ ذلك الحين، وبالتالي آمل في نتيجة أفضل هذه المرة».

«أكثر من 2000 بطولة و200 سباق «جروب 1»

دخل سعيد بن سرور نادي المايل ستون (معلم) بعد أن تمكن المهر «سكاي هنتر» من الفوز بسباق «كريمبورن ستد فاونديشن ستيكس»، على مضمار جودوود البريطاني، في أواخر سبتمبر 2016، مهدياً مدربه الأسطوري الانتصار رقم 2000 في تاريخه.

ويتمتع سعيد بن سرور، بسجل ذهبي من الانتصارات الكبرى في مختلف المضامير، ويسعى المدرب العالمي إلى تحقيق الفوز رقم 200 في سباقات الفئة الأولى، خلال الفترة القليلة المقبلة، حيث حقق مدرب جودلفين 194 فوزاً في السباق الأعلى تصنيفاً في سباقات الخيول بالعالم، ولا يفصله سوى 6 انتصارات عن الرقم 200

ويملك سعيد بن سرور، سجلاً مملوءاً بالإنجازات في دبي، وهو التتويج ببطولة المدربين في كرنفال كأس دبي العالمي، تسع مرات في أعوام 2008 و2009 و2010 و2011 و2012 و2013 و2014 و2015 و2017، كما أنه بلغ رقماً قياسياً غير مسبوق بالفوز بـ 261 بطولة في كرنفال كأس دبي العالمي منذ انطلاسته عام 2004، وحتى نهاية كرنفال 2023، إضافة إلى الـ 38 بطولة في أمسية كأس دبي العالمي وحدها

أفضل مدرب في العالم

توج سعيد بن سرور 4 مرات بطلاً للمدربين في إنجلترا، كما فاز بسباق كأس أسكوت الذهبية 5 مرات والكنج جورج، وفاز 5 مرات بلقب أفضل مدرب على مستوى العالم، وذلك برعاية طيران الإمارات، كما توج بلقب «بريدركب» 3 مرات أعوام 1999، 2001، و2009، واستطاع بواسطة الحصان «هنترز لايت» في عام 2013 أن يحقق الفوز 200 في الفئة الأولى العالمية، وهو إنجاز لم يحققه أحد من قبل في تاريخ سباقات الخيل العالمية